

نظرة إلى الغدير

[111] وابكي قليلا بالطفوف لأجله بكت السماء دما فحق بكاءك إن تبكهم في اليوم تلقاهم غدا عيني بوجه مسفر ضحاك يا رب فاجعل حبهم لي جنة من موبات الظلم والأشراك واجبر بها (الجبري) رب وبره من ظالم لدمائهم سفاك وبهم - إذا أعداء آل محمد غلقت رهونهم - فجد بفكاك (1) الشاعر ابن جبر المصري أحد شعراء مصر على عهد الخليفة الفاطمي المستنصر بالله المولود سنة 420 والمتوفى 487... (2). 16 - أبو الحسن الفنجكردى: لا تنكرن (غدير خم) إنه كالشمس في إشراقها بل أظهر ما كان معروفا بإسناد إلى خير البرايا أحمد لا ينكر فيه إمامة (حيدر) وكماله وجلاله حتى القيامة يذكر أولى الأنام بأن يوالي (المرتضى) من يأخذ الأحكام منه ويأثر (3) وله قوله: (يوم الغدير) سوى العيدين لي عيد يوم يسر به السادات والصيد نال الإمامة فيه (المرتضى) وله فيه من الأثر تشریف وتمجيد

(1) نقلتها عن موسوعة الغدير ج 4 ص 313 -

317 وقد أخذها العلامة من نسخة عتيقة جدا مكتوبة في القرون الوسطى وتوجد ناقصة منها تسعة أبيات في أعيان الشيعة ج 5 ص 263 (غ). (2) راجع الغدير ج 4 ص 317. (3) نقلت هذه الأبيات عن موسوعة الغدير ج 4 ص 319.